Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار الخامس - العدد االرابع عشر || تاريخ الإصدار 2026-05-20

دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في مدينة الخليل

The Role of Puppet Theater in Developing Social Skills Among Kindergarten Children from the Perspective of Female Educators in the City of Hebron

عرين لؤي الجعبري	سلاف وريدات	ريما محمد رزيقات	مريم "محمد سعيد" طهبوب
Areen Luay Aljabari	Sulaf Murad Wredat	Reema Mohammad Ruziqat	Maryam Saeed Tahboub

إشراف:

أ. أنوار جبارة الجعبري

Anwar jbara jabari

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدبلوم المتوسط {سنتان} في تخصص حضانة ورياض أطفال كلية المهن والعلوم التطبيقية - حضانة ورياض أطفال -العام الدراسي 2026

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss51432

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال في مدينة الخليل. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مربيات رياض الأطفال في مدينة الخليل والبالغ عددهن (388) مربية. أما عينة الدراسة فقد بلغ حجمها (93) مربية، وتم اختيارهن بالطريقة المتاحة من خلال توزيع استبانة إلكترونية.

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي بلغ 4.21. وجاء مجال تنمية مهارة الاتصال في المرتبة الأولى، يليه التعاون، ثم احترام القواعد، وأخيراً حل المشكلات. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المربيات الحاصلات على بكالوريوس فأعلى، وذوات الخبرة الطويلة (10 سنوات فأكثر)، والمستخدمات لمسرح الدمى في العمل، والمستخدمات له مرتين أو ثلاث مرات فأكثر أسبوعياً.

وأوصت الدراسة بتعزيز استخدام مسرح الدمى بانتظام، وتصميم أنشطة لحل المشكلات، وتدريب المربيات الأقل تأهيلاً، والاستفادة من ذوات الخبرة الطويلة، وإلزام جميع المربيات باستخدامه، وإدراجه في الروتين الأسبوعي مرتين إلى ثلاث مرات.

الكلمات المفتاحية: مسرح الدمى، رياض الأطفال، المهارات الاجتماعية، مربيات رياض الأطفال، مدينة الخليل.

Abstract:

This study aimed to investigate the role of puppet theatre in developing social skills among kindergarten children from the perspective of female kindergarten teachers in the city of Hebron. The study adopted the descriptive analytical approach. The study population consisted of all kindergarten teachers in Hebron, totaling (388) teachers. The sample size was (93) teachers, selected through an available sampling method by distributing an electronic questionnaire.

The results showed that the overall degree of the role of puppet theatre in developing social skills was high, with a mean of (4.21). The domain of communication skills ranked first, followed by cooperation, then rule-respecting, and finally problem-solving skills. The study also revealed statistically significant differences in favor of teachers holding a bachelor's degree or higher, those with long experience (10 years or more), those who actually use puppet theatre in their work, and those who use it two or three or more times per week.

The study recommended enhancing the regular use of puppet theatre, designing activities targeting problem-solving skills, training less qualified teachers, benefiting from the expertise of experienced teachers, requiring all teachers to actively use puppet theatre, and integrating it into the weekly routine at least two to three times per week.

Keywords: Puppet Theatre, Kindergarten, Social Skills, Kindergarten Teachers, Hebron City.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة الأساس الذي تُبنى عليه شخصية الإنسان وتتشكل فيه ملامح نموه الاجتماعي والانفعالي والمعرفي. فقد أكدت النظريات التربوية والنفسية أن السنوات الأولى من حياة الطفل تمثل فترة حاسمة لاكتساب المهارات الاجتماعية التي تمكّنه من التفاعل الإيجابي مع الآخرين والتكيف مع بيئته المدرسية والاجتماعية. وتشير الأدبيات إلى أن المهارات الاجتماعية – مثل التعاون، التواصل، احترام القواعد، وحل المشكلات – تُعد من أهم مؤشرات التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل في المراحل اللاحقة من حياته (السرحاني & المرسي، 2024)

ويؤكد الاتجاه البنائي الاجتماعي في التعلم، كما طرحه (Lev Vygotsky)، أن التعلم يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي، وأن الطفل يكتسب المعارف والمهارات عبر الحوار والمشاركة مع الآخرين في سياقات اجتماعية ذات معنى. كما يرى (Albert Bandura) في نظرية التعلم الاجتماعي أن الأطفال يتعلمون السلوكيات من خلال الملاحظة والتقليد والنمذجة، خاصة عندما تُعرض لهم مواقف حياتية واقعية بطريقة جذابة ومؤثرة. ومن هذا المنطلق، فإن توظيف الأنشطة الدرامية داخل البيئة الصفية يُعد وسيلة فعالة لتوفير مواقف تعليمية تحاكي الواقع الاجتماعي وتسمح للطفل بممارسة الأدوار واكتساب السلوكيات المرغوبة.

ويبرز مسرح الدمى كأحد الأساليب التعليمية الإبداعية التي تجمع بين اللعب والدراما والتفاعل الاجتماعي، حيث يتيح للأطفال فرصة التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بطريقة آمنة وغير مباشرة، كما يساعدهم على فهم المواقف الاجتماعية المعقدة من خلال تمثيلها بصورة مبسطة وممتعة. وقد أشارت دراسة (Olga Karaolis ,2023) إلى أن استخدام الدمى في التعليم المبكر يعزز التفاعل اللغوي والاجتماعي، ويزيد من اندماج الأطفال في الأنشطة الصفية من خلال الدمج بين الدراما واللعب الرمزي. كما بينت دراسة (Lee Chee Luen ,2021) أن أنشطة مسرح الدمى تسهم في تطوير مهارات التواصل، وتنظيم الانفعالات، وبناء العلاقات الإيجابية بين الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

وفي السياق العربي، توصل العدوان (2020) إلى أن توظيف مسرح الدمى في البيئة التعليمية يسهم في تنمية الجوانب الاجتماعية والشخصية لدى الطلبة، ويعزز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التفاعل مع الآخرين. كما أظهرت دراسة السرحاني والمرسي (2024) أن الأنشطة الدرامية المسرحية في رياض الأطفال ترتبط إيجابياً بتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال، خاصة فيما يتعلق بالتعاون وضبط السلوك واحترام القواعد.

ورغم ما أشارت إليه الدراسات السابقة من أهمية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الاجتماعية، إلا أن توظيفه يختلف من بيئة تعليمية إلى أخرى تبعاً لخبرات المربيات، ومستوى تأهيلهن، ومدى إدراكهن لأهميته التربوية. ومن هنا تنبع أهمية التعرف إلى وجهات نظر مربيات رياض الأطفال في وسط مدينة الخليل حول دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، باعتبارهن المعنيات بشكل مباشر بتخطيط وتنفيذ الأنشطة الصفية، وصاحبات الدور المحوري في تشكيل البيئة التعليمية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على واقع توظيف مسرح الدمى في سياق فلسطيني محلي، وتسعى إلى قياس تقديرات المربيات لدوره في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، مما قد يسهم في تطوير الممارسات التربوية، وتوجيه صناع القرار نحو تعزيز استخدام الأساليب التعليمية التفاعلية في مرحلة الطفولة المبكرة.

وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر مربيات وسط الخليل، وذلك في ضوء المتغيرات الديموغرافية للمربيات، بما يساهم في تقديم تصور علمي يدعم تطوير البرامج والأنشطة التعليمية القائمة على اللعب الدرامي والتفاعل الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

تواجه مرحلة الطفولة المبكرة تحديات كبيرة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، مثل التعاون، التواصل، احترام القواعد، وحل المشكلات. ومع تنوع الأنشطة التربوية، أصبح من الضروري التعرف إلى أساليب تعليمية مشوّقة وفعّالة تساهم في تطوير هذه المهارات.

يعتبر مسرح الدمى أحد الأنشطة التعليمية الإبداعية التي تحاكي الواقع الاجتماعي للأطفال بطريقة مرحة وتفاعلية، وقد أظهرت بعض الدارسات تأثيره الإيجابي على المهارات الاجتماعية. ومع ذلك، لا توجد دراسات كافية تركز على تقدير مربيات رياض الأطفال في وسط الخليل لدور مسرح الدمى في تنمية هذه المهارات.

لذلك جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذا الدور من وجهة نظر المربيات، بما يساهم في إثارة المعرفة التربوية وتطوير أساليب تعليمية فعّالة.

أسئلة الدراسة:

ما دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر مربيات وسط الخليل؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستو ى ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المربيات لدور مسرح الدمى تعزى إلى:

المؤهل العلمي؟

سنوات الخبرة؟

استخدام مسرح الدمى؟

عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف إلى دور مسرح الدمى في تنمية مهارة التعاون والعمل الجماعي لدى أطفال رياض الأطفال.

معرفة ما اذا كانت تقديرات مربيات مسرح الدمى تختلف باختلاف: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، او درجة استخدام مسرح الدمى، عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع.

أهمية الدراسة

:تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب علمية وتطبيقية وتنموية، بما يعكس تأثير مسرح الدمى في تعزيز المهارات الاجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال:

1. الأهمية العلمية: تسهم الدراسة في إثراء المعرفة التربوية من خلال تقديم بيانات دقيقة حول أثر مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، مع التركيز على السياق المحلي في وسط مدينة الخليل، مما يعزز الفهم النظري لتطبيقات المسرح التعليمي في البيئات العربية.

2. الأهمية التطبيقية: تقدم الدراسة أدلة عملية للمربيات وإدارات رياض الأطفال حول فعالية مسرح الدمى كأداة تعليمية مبتكرة تساعد في تصميم أنشطة تربوية قائمة على اللعب. الدرامي، وتشجع على تبني أساليب تعليمية تفاعلية تعزز التعاون التواصل، واحترام القواعد بين الأطفال.

3. الأهمية التنموية والاجتماعية :تساهم نتائج الدراسة في دعم النمو الاجتماعي للأطفال منذ مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تطوير مهارات التعاون وحل المشكلات والتواصل الفعال مع

الآخرين، مما ينعكس بشكل إيجابي على تكيفهم الاجتماعي وقدرتهم على التعامل مع المواقف اليومية داخل المدرسة وخارجها في المستقبل.

فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير استخدام مسرح الدمى في العمل.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : دراسة دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الاطفال في مدينة الخليل.

الحدود المكانية : تطبيق في رياض الأطفال في مدينة الخليل.

الحدود الزمانية : نفذت خلال العام الدراسي (2025 | 2026).

الحدود البشرية : تقتصر على مربيات رياض الاطفال.

مصطلحات الدراسة:

مسرح الدمى: يقصد به النشاط التربوي الذي يستخدم الدمى لتمثيل قصص ومواقف تعليمية تهدف إلى نقل قيم وسلوكيات اجتماعية للأطفال بطريقة تفاعلية وجذابة، تحت إشراف المربية داخل الصفوف، ويُعتبر وسيلة فعالة لتعزيز التفاعل الاجتماعي، والتعبير عن الذات، وفهم العلاقات الإنسانية (Karaolis, 2023).

المهارات الاجتماعية: هي مجموعة القدرات والسلوكيات التي تمكّن الطفل من التفاعل الإيجابي مع الآخرين بفعالية، وتشمل التعاون، التواصل، احترام القواعد، وحل المشكلات الاجتماعية. وتُعد هذه المهارات من المؤشرات الأساسية للنمو الاجتماعي والانفعالي لدى الأطفال (Chee Luen, 2021)

رياض الاطفال: مؤسسة تعليمية مخصصة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (عادة من 3 إلى 6 سنوات)، تهدف إلى تنمية الجوانب الاجتماعية، العاطفية، والمعرفية لديهم من خلال أنشطة تعليمية قائمة على اللعب والتفاعل والممارسة العملية (Chee Luen, 2021).

المربية: هي المعلمة التي تعمل في مؤسسات تربوية ضمن عقود عمل مسجلة في سجلات وزارة التربية والتعليم وتشرف عليها (الحاج أحمد، 2016).

مدينة الخليل: هي إحدى أقدم المدن الفلسطينية، تقع في جنوب الضفة الغربية على بعد حوالي 30 كم جنوب القدس، وتعد مركز محافظة الخليل. تشتهر بمكانتها الدينية والتاريخية لاحتضانها الحرم الإبراهيمي، وهو موقع مقدس للمسلمين واليهود على حد سواء. كما تتميز الخليل بأسواقها التقليدية وحرفها اليدوية مثل صناعة الزجاج والنحاس، بالإضافة إلى كونها مركزًا اقتصاديًا وتجاريًا مهمًا في فلسطين (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2020؛ موسوعة فلسطين، 2018).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: رياض الأطفال

مفهوم رياض الأطفال:

تُعد رياض الأطفال مؤسسة تربوية خُصصت لتربية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (3–6) سنوات، وتتميز بتقديم أنشطة تربوية متنوعة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن ذواتهم، والتدريب على كيفية التفاعل والعمل مع الآخرين (جمال، 2018).

أهمية رياض الأطفال:

تتجلى أهمية رياض الأطفال في إرساء الأساس المتين لشخصية الطفل، وتهيئته للتكيف مع البيئة المدرسية، مما يسهم في رفع مستوى تحصيله الدراسي، وتحقيق نمو متكامل ومتوازن في الجوانب العقلية والاجتماعية والانفعالية، وتعزيز قدرته على الاندماج الفعّال في المجتمع (عراج، 2016).

أهداف رياض الأطفال:

تهدف رياض الأطفال إلى تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة من جميع الجوانب الجسدية والنفسية والعقلية واللغوية، مع مساعدته على الاندماج الإيجابي في المجتمع واحترام القيم والحقوق. كما تسعى إلى إعداد الطفل للحياة المدرسية من خلال تنمية مهاراته الحركية والمعرفية واللغوية، وتعزيز قدرته على التفكير وحل المشكلات والتعبير عن ذاته، إلى جانب غرس روح التعاون والانتماء وبناء الثقة بالنفس والتكيف مع البيئة المحيطة (نوارة وآخرون، 2016؛ 2020).

ثانياً: مسرح الدمى (العرائس)

مفهوم مسرح الدمى:

يُعرف مسرح الدمى بأنه وسيلة تربوية تهدف إلى إيصال مجموعة من المضامين التعليمية والقيم التربوية للأطفال من خلال شخصيات دمى مؤنسنة يتم تحريكها وأداء أدوارها، مما يسهم في جذب انتباه الطفل وتنمية تفكيره (خلف وحسين، 2024).

خصائص مسرح الدمى:

يتميز مسرح الدمى بعدة خصائص، من أبرزها:

1-الطابع الدرامي الذي يعرض مواقف متنوعة تجذب انتباه الطفل.

2-الاعتماد على المؤثرات البصرية كالحركة والألوان.

3- استخدام الحوار والإيهام لإشعار الطفل بواقعية الأحداث.

4-تعزيز تفاعل الطفل واندماجه في الموقف التعليمي (حلاوة وآخرون، 2016)

سمات مسرح الدمى للأطفال:

1-استخدام لغة بسيطة وسهلة الفهم.

2- وضوح الفكرة المقدمة.

3- الاعتماد على التشويق والإبهار.

4- توظيف الحركة والرقص.

5- إضفاء جو من المرح والبهجة (الشطري، 2022).

أنواع مسرح الدمى:

1-مسرح الملاءة: يعتمد على ستارة تُخفى خلفها محركات الدمى (عبد المقصود، 2018).

2-مسرح الصندوق: يستخدم صندوقًا كإطار للعرض (عبد المقصود، 2018).

3- مسرح النافذة: يعتمد على نافذة تُستخدم كمساحة عرض (عبد المقصود، 2018).

أنواع الدمى:

1-الدمى الإصبعية (الشمري، 2020).

2- دمى القفاز (الطائي، 2016).

3- الدمى البشرية (أكرم، 2024).

4- الدمى المرتداة (زينب، 2018).

5- دمى العصا (العبيدي، 2018).

6- دمى الماريونيت (جرجس، 2019).

7- الدمى العملاقة (حسين، 2017).

أهمية مسرح الدمى للأطفال:

يسهم مسرح الدمى في تنمية مهارات اللغة والتواصل، وتحفيز الخيال والإبداع، وتعزيز التعلم من خلال اللعب، كما يساعد الطفل على التعبير عن مشاعره وفهم مشاعر الآخرين، مما يدعم نموه الاجتماعي والانفعالي (الجدع، 2023).

ثالثاً: المهارات الاجتماعية

مفهوم المهارات الاجتماعية:

تُعرف المهارات الاجتماعية بأنها مجموعة من السلوكيات والمعارف والانفعالات التي يكتسبها الطفل، والتي تمكّنه من التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وتشمل التعاون والتفاعل الاجتماعي والمشاركة الوجدانية (حلاوة، 2016).

مراحل نمو المهارات الاجتماعية:

تتطور المهارات الاجتماعية تدريجيًا مع تقدم عمر الطفل، حيث تبدأ بقدرة الطفل على التواصل البسيط، ثم تتطور إلى التفاعل والتعاطف وفهم مشاعر الآخرين. ففي عمر (3) سنوات يبدأ الطفل بالتواصل اللفظي البسيط، وفي عمر (4) سنوات يتفاعل مع الألعاب، وفي عمر (5) سنوات يشارك في اللعب الجماعي، وفي عمر (6) سنوات يراعي مشاعر الآخرين، أما في عمر (7) سنوات فيصبح أكثر قدرة على التعاطف والتواصل (بيومي، 2010).

مكونات المهارات الاجتماعية:

تتكون المهارات الاجتماعية من:

1- مكونات لفظية: مثل الحوار والتواصل.

2-مكونات غير لفظية: مثل تعابير الوجه ونبرة الصوت.

3-مكونات معرفية: مثل فهم نوايا الآخرين وإدراك المواقف الاجتماعية (سليمان وعبد المنعم، 2016؛ نوفل، 2019).

أهمية المهارات الاجتماعية:

تسهم المهارات الاجتماعية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطفل، وتعزيز قدرته على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، والتكيف مع المجتمع، وبناء الثقة بالنفس (قطامي واليوسف، 2010).

رابعاً: تنمية المهارات الاجتماعية في رياض الأطفال :

تُعد مرحلة الروضة من أهم المراحل في تنمية المهارات الاجتماعية، حيث يتعلم الطفل من خلالها التعاون والعمل الجماعي، والتواصل مع الآخرين، وبناء العلاقات الاجتماعية، والتعبير عن مشاعره، إضافة إلى تعلم حل النزاعات بشكل سلمي، واكتساب القيم الأخلاقية مثل الاحترام والانتماء، مما يعزز ثقته بنفسه وشعوره بالأمان (يوسف تامر، 2025).

خامساً: المهارات الاجتماعية المرتبطة بالدراسة:

1- مهارة الاتصال: تُعد مهارة الاتصال عملية تبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل بهدف تحقيق التفاهم، وتشمل مهارات الاستماع والتعبير والتفاعل (صالح، 2012).

ويسهم مسرح الدمى في تنمية هذه المهارة من خلال تحسين التعبير اللفظي، وتعزيز التفاعل الاجتماعي، وتشجيع الأطفال على المشاركة والتعبير عن مشاعرهم (الغزالي، 2013).

2- مهارة احترام القواعد: تُعد مهارة احترام القواعد من المهارات الأساسية التي تساعد الطفل على التكيف مع المجتمع، وتشمل الالتزام بالقوانين، والاستقلالية، والقدرة على اتخاذ القرار (بكري فراج، 2019).

3- مهارة التعاون: تُعرف مهارة التعاون بأنها قدرة الطفل على العمل مع الآخرين لتحقيق هدف مشترك من خلال تبادل الأفكار، وتوزيع الأدوار، واحترام آراء الآخرين، مما يسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتنمية روح العمل الجماعي (البياتي، 2020).

4- مهارة حل المشكلات: تُعد مهارة حل المشكلات عملية عقلية يسعى من خلالها الفرد إلى تجاوز العوائق للوصول إلى هدف معين(Sternberg & Sternberg, 2012)

وتتمثل خطوات حل المشكلات في:

1- الشعور بالمشكلة.

2-تحديد المشكلة.

3-جمع المعلومات.

4-اختبار الحلول.

5-التوصل إلى النتائج (حجازي، 2015).

سادساً: العلاقة بين مسرح الدمى والمهارات الاجتماعية:

يتضح أن مسرح الدمى يُعد من الوسائل التربوية الفعّالة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، لما يوفره من بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين الترفيه والتعلم. فهو يسهم في تعزيز مهارات التواصل، وتنمية روح التعاون، وتشجيع الطفل على التعبير عن مشاعره والتفاعل مع الآخرين، مما يجعله أداة تربوية مناسبة لتحقيق النمو الاجتماعي المتكامل.

في ضوء ما تم عرضه، يتبين أن مرحلة رياض الأطفال تُعد من أهم المراحل في تشكيل شخصية الطفل وتنمية مهاراته، ولا سيما المهارات الاجتماعية التي تمكّنه من التفاعل الإيجابي مع الآخرين. كما يتضح أن مسرح الدمى يمثل وسيلة تعليمية فعّالة تسهم في تحقيق هذا النمو، لما يتميز به من عناصر التشويق والتفاعل التي تجذب انتباه الطفل.

وقد أظهرت الأدبيات التربوية أن استخدام مسرح الدمى يساعد في تنمية مهارات التواصل والتعاون واحترام القواعد وحل المشكلات، إضافة إلى دوره في تعزيز الثقة بالنفس والتعبير عن الذات. كما يسهم في توفير بيئة تعليمية ممتعة تدعم التعلم النشط.

وعليه، فإن توظيف مسرح الدمى في رياض الأطفال يُعد من الأساليب التربوية الحديثة التي يمكن الاعتماد عليها في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، بما يتوافق مع توجهات التربية الحديثة نحو التعلم التفاعلي الشامل.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

1- دراسة العدوان (2020):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مسرح الدمى في تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلميهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على استبانة لقياس آراء المعلمين. وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لاستخدام مسرح الدمى في تعزيز الثقة بالنفس، وتحسين التفاعل الاجتماعي، وتنمية روح التعاون لدى الطلبة.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، كما تتفقان في قياس تقديرات المعلمين/المربيات، إلا أن الدراسة الحالية تركز على مرحلة رياض الأطفال وعلى منطقة وسط الخليل تحديدًا .

2- راسة السرحاني والمرسي (2024):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة توظيف معلمات رياض الأطفال للأداء الدرامي المسرحي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة من معلمات رياض الأطفال. وأظهرت النتائج أن توظيف الأنشطة المسرحية يرتبط بدرجة مرتفعة من الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال، خاصة في مجالات التعاون، الالتزام بالقواعد، وضبط السلوك.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المرحلة العمرية المستهدفة (رياض الأطفال) وفي التركيز على الكفاءة أو المهارات الاجتماعية، مما يعزز الإطار النظري للدراسة الحالية ويدعم أهميتها.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Olga Karaolis, 2023)

هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر توظيف مسرح الدمى والدراما في تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة التعليم المبكر. استخدمت الباحثة المنهج النوعي، واعتمدت على الملاحظة وتحليل الأنشطة الصفية التي تضمنت استخدام الدمى كوسيط تعليمي. وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين شاركوا في أنشطة مسرح الدمى أظهروا تحسنًا ملحوظًا في التفاعل اللفظي، والمبادرة بالحوار، والتعاون مع أقرانهم، كما زادت درجة اندماجهم في الأنشطة التعليمية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تأكيدها أهمية مسرح الدمى في تعزيز التفاعل الاجتماعي، إلا أنها ركزت على الجانب اللغوي والتواصلي بشكل أوسع، في حين تركز الدراسة الحالية على المهارات الاجتماعية بصورة أشمل ومن وجهة نظر المربيات.

2- دراسة (Lee Chee Luen, 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور أنشطة مسرح الدمى في برامج الطفولة المبكرة في تنمية الكفاءة الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أدوات ملاحظة على عينة من أطفال الروضة المشاركين في أنشطة درامية قائمة على الدمى. وأظهرت النتائج أن الأطفال المشاركين في هذه الأنشطة أظهروا قدرة أكبر على ضبط الانفعالات، واحترام الأدوار، والتفاعل الإيجابي مع أقرانهم.

وتؤكد نتائج هذه الدراسة أهمية إدماج مسرح الدمى في المناهج التربوية، وهو ما يدعم توجه الدراسة الحالية التي تسعى إلى قياس تقديرات المربيات حول دوره في تنمية المهارات الاجتماعية في سياق محلي فلسطيني.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح ما يلي:

1. أكدت جميع الدراسات على فاعلية مسرح الدمى والأنشطة الدرامية في تنمية جوانب متعددة من النمو الاجتماعي والانفعالي لدى الأطفال.
2. تنوعت مناهج الدراسات بين المنهج النوعي والوصفي التحليلي، واستخدمت أدوات مختلفة مثل الملاحظة والاستبانة.
3. ركزت بعض الدراسات على الجانب اللغوي والتواصلي، بينما ركزت أخرى على الكفاءة الاجتماعية وضبط السلوك.
4. قلة الدراسات التي تناولت الموضوع في البيئة الفلسطينية، وخاصة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة

يتناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً لأساليب وإجراءات البحث التي أجرتها الباحثات لإجراء هذه الدراسة، ويتضمن وصفا لأساليب البحث، ومجتمع البحث، وعينة البحث، وأدوات البحث وصدق الأداة وثباتها، والتحليل الإحصائي.

منهج الدراسة

تم في هذه الدراسة اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، الذي لا يقتصر على وصف الظواهر والمشكلات محل الدراسة فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تفسيرها وتحليل أبعادها المختلفة، والكشف عن العلاقات القائمة بينها، ومقارنتها بغيرها من الظواهر والمشكلات ذات الصلة، بما يسهم في الوصول إلى فهم أعمق وأكثر شمولية لموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مربيات رياض الأطفال في مدينة الخليل، والبالغ عددهن (388) مربية (مديرية التربية والتعليم في مدينة الخليل، 2025).

عينة الدراسة

بلغ حجم عينة الدراسة (93) مربية من مربيات رياض الأطفال في مدينة الخليل، بنسبة (24%) من مجتمع الدراسة، وتم استخدام العينة المتاحة من خلال توزيع الاستبانة إلكترونياً على مربيات رياض الأطفال في مدينة الخليل بعد تحويلها إلى رابط إلكتروني باستخدام (Google Form)، والجدول (1) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الديموغرافية.

جدول (1): خصائص أفراد عينة الدراسة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
المؤهل العلمي	دبلوم	58	62.4
	بكالوريوس فأعلى	35	37.6
	المجموع	93	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	57	61.3
	من (5-10) سنوات	16	17.2
	أكثر من 10 سنوات	20	21.5
	المجموع	93	100.0
استخدام مسرح الدمى في العمل	نعم	83	89.2
	لا	10	10.8
	المجموع	93	100.0
عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع	مرة واحدة	50	53.8
	مرتين	36	38.7
	3 مرات فأكثر	7	7.5
	المجموع	93	100.0

تشير البيانات الواردة في الجدول (1) إلى الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، حيث بلغ عددهم (93) مفحوصاً، وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي، يتضح أن غالبية أفراد العينة يحملون مؤهل الدبلوم، إذ بلغ عددهم (58) بنسبة (62.4%)، في حين بلغ عدد الحاصلين على درجة البكالوريوس فأعلى (35) بنسبة (37.6%).

أما بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، فقد أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من أفراد العينة لديهم خبرة أقل من خمس سنوات، حيث بلغ عددهم (57) بنسبة (61.3%)، تلاهم من لديهم خبرة تزيد عن (10) سنوات بعدد (20) بنسبة (21.5%)، ثم فئة من (5–10) سنوات بعدد (16) بنسبة (17.2%).

وفيما يتعلق باستخدام مسرح الدمى في العمل، تبين أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يستخدمونه، حيث بلغ عددهم (83) بنسبة (89.2%)، مقابل (10) أفراد فقط لا يستخدمونه بنسبة (10.8%).

أما من حيث عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع، فقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف أفراد العينة يستخدمونه مرة واحدة أسبوعياً، حيث بلغ عددهم (50) بنسبة (53.8%)، يليهم من يستخدمونه مرتين أسبوعياً بعدد (36) بنسبة (38.7%)، في حين جاءت نسبة من يستخدمونه ثلاث مرات فأكثر منخفضة، حيث بلغت (7.5%) بعدد (7) أفراد.

أداة الدّراسة

قامت الباحثات بتطوير استبانة لقياس دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في مدينة الخليل، وذلك بعد الاطلاع على الادب النظري في عدة دراسات منها: دراسة العدوان (2020)، ودراسة السرحاني والمرسي (2024)، وقد تكونت الاستبانة من قسمين، القسم الأول عبارة عن معلومات عامة حول مربيات رياض الأطفال، أما القسم الثاني فيقيس دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وتكون من (16) فقرة موزعة على أربع مجالات هي: دور مسرح الدمى في تنمية مهارة التعاون وتكون من (4) فقرات، ودور مسرح الدمى في تنمية مهارة لاتصال وتكون من (4) فقرات، ودور مسرح الدمى في تنمية مهارة احترام القواعد وتكون من (4) فقرات، ودور مسرح الدمى في تنمية مهارة حل المشكلات وتكون من (4) فقرات، أنظر ملحق (1).

صدق الاستبانة

صدق المحتوى (المحكمين):

للتحقق من صدق المحتوى للاستبانة، تم عرضها على (3) محكمين من ذوي الاختصاص في التربية في جامعة الخليل، الذين أبدوا بعض الملاحظات على بعض الصياغات للفقرات، وتم إجراء التعديلات المطلوبة، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للاستبانة.، أنظر ملحق رقم (2).

ب-صدق البناء للاستبانة

تم فحص صدق البناء بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيمة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها، ومعامل ارتباطها بالدرجة الكلية لمحورها، وارتباط المجالات بالدرجة الكلية، كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2): معاملات ارتباط فقرات دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة بالدرجة الكلية للمجال وبالدرجة الكلية للاستبانة.

رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.810**	.629**	9	.798**	.724**
2	.804**	.641**	10	.851**	.762**
3	.799**	.717**	11	.818**	.747**
4	.755**	.695**	12	.742**	.622**
دور مسرح الدمى في تنمية مهارة التعاون		.847**	دور مسرح الدمى في تنمية مهارة احترام القواعد		.888**
5	.770**	.634**	13	.812**	.683**
6	.836**	.715**	14	.821**	.708**
7	.790**	.666**	15	.795**	.708**
8	.782**	.702**	16	.847**	.779**

رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
دور مسرح الدمى في تنمية مهارة لاتصال	.856**		دور مسرح الدمى في تنمية مهارة حل المشكلات	.878**	

** دالة إحصائياً عند (α≤0.01)

تشير نتائج جدول (2) إلى أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها، وكذلك مع الدرجة الكلية للاستبانة، جاءت موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود اتساق داخلي قوي بين الفقرات. كما تعكس القيم المرتفعة لمعاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية تمتع الأداة بدرجة عالية من الصدق البنائي، وصلاحيتها لقياس دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

للتأكد من ثبات الاستبانة، فقد جرى التحقق من ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3): معاملات الثبات لأداة الدراسة

المتغير	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
دور مسرح الدمى في تنمية مهارة التعاون	4	.800
دور مسرح الدمى في تنمية مهارة لاتصال	4	.805
دور مسرح الدمى في تنمية مهارة احترام القواعد	4	.812
دور مسرح الدمى في تنمية مهارة حل المشكلات	4	.832
الدرجة الكلية (جميع الفقرات)	16	.928

تشير النتائج الواردة في الجدول (3) إلى مستوى ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث جاءت قيم الثبات لكل مجال مرتفعة، فقد بلغ ثبات فقرات مجال تنمية مهارة التعاون (0.800)، ومجال تنمية مهارة الاتصال (0.805)، ومجال تنمية مهارة احترام القواعد (0.812)، ومجال تنمية مهارة حل المشكلات (0.832). كما أظهرت الدرجة الكلية لجميع الفقرات ثباتاً عالياً بلغ (0.928)، مما يعكس أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ويمكن الاعتماد عليها في قياس دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

تصحيح الاستبانة

تم تصحيح فقرات الاستبانة (دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في مدينة الخليل) بإعطاء المستجيب 5 درجات للإجابة (بدرجة كبيرة جداً)، 4 درجات للإجابة (بدرجة كبيرة)، 3 درجات للإجابة (بدرجة متوسطة)، ودرجتان للإجابة (بدرجة قليلة)، ودرجة واحدة عندما يجيب (بدرجة قليلة جداً)، وقد تم تصحيح جميع فقرات الاستبانة بنفس الاتجاه. وقسّم السلم الخماسي إلى ثلاث فئات للتعرف على دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في مدينة الخليل، وحسبت فئات المقياس الخماسي كما يلي:

مدى المقياس = الحد الأعلى -الحد الأدنى = (5-1) = 4

عدد الفئات = 3

طول الفئة = مدى المقياس ÷ عدد الفئات

= 4 ÷ 3 = 1.33

جدول (4): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في مدينة الخليل

فئات المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
1.00 – أقل من 2.33	قليلة
2.33 – أقل من 3.67	متوسطة
3.67 – 5.00	كبيرة

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، استخدام مسرح الدمى، عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع).

المتغير التابع: دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في مدينة الخليل.

المعالجة الإحصائية

تم الاعتماد في تحليل بيانات الدراسة على حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام الأساليب والاختبارات الإحصائية التالية:

التكرارات والأوزان النسبية.

المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation).

اختبار (ت) (Independent samples T Test).

اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance).

اختبار شيفيه (Scheffe).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل التحليل الإحصائي للبيانات الناتجة عن الدراسة للإجابة على أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها.

نتائج السؤال الأول الذي نصه: ما دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في مدينة الخليل؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في مدينة الخليل، كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في مدينة الخليل، مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
1	2	تشجع الأطفال على تقاسم الأدوار أثناء النشاط	4.37	0.67	87.4	كبيرة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
2	1	يسهم مسرح الدمى في تعزيز العمل الجماعي بين الأطفال	4.37	0.70	87.4	كبيرة
3	4	ينمي الشعور بالمسؤولية الجماعية	4.35	0.65	87.0	كبيرة
4	3	تساعد الأطفال على مساعدة بعضهم أثناء العرض	4.24	0.79	84.8	كبيرة
2	الدرجة الكلية لدور مسرح الدمى في تنمية مهارة التعاون		4.33	0.56	86.6	كبيرة
5	8	يقلل من سلوك الانطواء والخجل	4.43	0.68	88.6	كبيرة
6	7	يعزز مهارة الاستماع أثناء حديث الآخرين	4.43	0.65	88.6	كبيرة
7	5	يساعد الطفل على بدء الحوار مع أقرانه	4.39	0.63	87.8	كبيرة
8	6	ينمي القدرة على التعبير عن المشاعر لفظيا	4.29	0.67	85.8	كبيرة
1	الدرجة الكلية لدور مسرح الدمى في تنمية مهارة الاتصال		4.38	0.52	87.6	كبيرة
9	11	يساعد على انتظام الدور	4.19	0.74	83.8	كبيرة
10	10	ينمي احترام آراء للآخرين	4.14	0.76	82.8	كبيرة
11	9	يعزز الالتزام بقوانين الصف	4.08	0.76	81.6	كبيرة
12	12	يعزز تقبل الاختلاف بين الأطفال	4.06	0.84	81.2	كبيرة
3	الدرجة الكلية لدور مسرح الدمى في تنمية مهارة احترام القواعد		4.12	0.62	82.4	كبيرة
13	14	يقلل من السلوك العدواني	4.08	0.73	81.6	كبيرة
14	16	ينمي القدرة على اتخاذ قرارا مناسب في المواقف الاجتماعية	4.06	0.69	81.2	كبيرة
15	13	يساعد الأطفال على حل النزعات بالحوار	4.03	0.76	80.6	كبيرة
16	15	يشجع على الاعتذار عند الخطأ	3.92	0.82	78.4	كبيرة
4	الدرجة الكلية لدور مسرح الدمى في تنمية مهارة حل المشكلات		4.02	0.61	80.4	كبيرة
الدرجة الكلية لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة			4.21	0.50	84.2	كبيرة

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) أن الدرجة الكلية لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة جاءت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.21) مع انحراف معياري قدره (0.50) ونسبة موافقة بلغت (84.2%)، مما يعكس اتفاقاً كبيراً بين المربيات على الدور الإيجابي لمسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال.

وجاء مجال دور مسرح الدمى في تنمية مهارة الاتصال في المرتبة الأولى من حيث المتوسط الكلي بمتوسط (4.38) وانحراف معياري (0.52)، وكانت أبرز الفقرات في هذا المجال "يقلل من سلوك الانطواء والخجل" و"يعزز مهارة الاستماع أثناء حديث الآخرين" بمتوسط (4.43) لكل منهما، تلتها فقرة "يساعد الطفل على بدء الحوار مع أقرانه" بمتوسط (4.39). وتشير هذه النتائج إلى أن المسرح يوفر بيئة مشجعة للتعبير عن الذات والتفاعل الإيجابي بين الأطفال.

وحل مجال دور مسرح الدمى في تنمية مهارة التعاون في المرتبة الثانية بمتوسط (4.33) وانحراف معياري (0.56)، وجاءت الفقرة "تشجع الأطفال على تقاسم الأدوار أثناء النشاط" والفقرة "يسهم مسرح الدمى في تعزيز العمل الجماعي بين الأطفال" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.37)

لكل منهما، تلتها فقرة "ينمي الشعور بالمسؤولية الجماعية" بمتوسط (4.35)، ثم فقرة "تساعد الأطفال على مساعدة بعضهم أثناء العرض" بمتوسط (4.24)، مما يعكس إدراك المربيات لأهمية المسرح في تعزيز التعاون والمسؤولية المشتركة.

واحتل هذا مجال دور مسرح الدمى في تنمية مهارة احترام القواعد المرتبة الثالثة بمتوسط (4.12) وانحراف معياري (0.62)، وجاءت الفقرات "يساعد على انتظام الدور" و"ينمي احترام آراء الآخرين" بمتوسطات تتراوح بين (4.06 – 4.19)، كما تضمنت "يعزز الالتزام بقوانين الصف" و"يعزز تقبل الاختلاف بين الأطفال"، وهو ما يعكس تأثير المسرح في تعزيز السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالقواعد الاجتماعية.

وحل مجال دور مسرح الدمى في تنمية مهارة حل المشكلات في المرتبة الرابعة بمتوسط (4.02) وانحراف معياري (0.61)، وجاءت أبرز الفقرات مثل "يشجع على الاعتذار عند الخطأ" بمتوسط (3.92)، و"يساعد الأطفال على حل النزاعات بالحوار" بمتوسط (4.03)، و"ينمي القدرة على اتخاذ قرار مناسب في المواقف الاجتماعية" بمتوسط (4.06)، مما يعكس دور المسرح في تعزيز التفكير الاجتماعي والتعامل الإيجابي مع المشكلات.

نتائج السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، استخدام مسرح الدمى، عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع)؟

حيثُ انبثق عنه الفرضيات الصفرية من (1-4) على النّحو الآتي:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار الفرضية الصفرية الأولى، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول (6): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ن = 93).

دور مسرح الدمى في تنمية:	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
مهارة التعاون	دبلوم	58	4.19	0.58	-3.301	0.001**
	بكالوريوس فأعلى	35	4.56	0.43		
مهارة الاتصال	دبلوم	58	4.22	0.52	-4.264	0.001**
	بكالوريوس فأعلى	35	4.66	0.39		
مهارة احترام القواعد	دبلوم	58	3.88	0.57	-5.352	0.001**
	بكالوريوس فأعلى	35	4.51	0.50		
مهارة حل المشكلات	دبلوم	58	3.81	0.52	-4.956	0.001**
	بكالوريوس فأعلى	35	4.39	0.59		
المهارات الاجتماعية الكلية لدى الأطفال	دبلوم	58	4.02	0.44	-5.343	0.001**
	بكالوريوس فأعلى	35	4.53	0.44		

** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01) /* دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05) / درجات الحرية = 91

أظهرت النتائج الوردة في الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية الكلية لدى الأطفال إلى تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغ المتوسط الكلي لدى المربيات الحاصلات على دبلوم (4.02) مقابل (4.53) لدى المربيات الحاصلات على بكالوريوس فأعلى، وكانت الفروق لصالح المربيات الحاصلات على بكالوريوس فأعلى.

أما في مجال مهارة التعاون، فقد بلغ المتوسط لدى الحاصلات على دبلوم (4.19) مقابل (4.56) للحاصلات على بكالوريوس فأعلى، وكانت الفروق لصالح المربيات الحاصلات على بكالوريوس فأعلى.

وفي مجال مهارة الاتصال، سجلت المربيات الحاصلات على دبلوم متوسط (4.22) مقابل (4.66) للحاصلات على بكالوريوس فأعلى، وكانت الفروق لصالح المربيات الحاصلات على بكالوريوس فأعلى.

وبالنسبة لمجال مهارة احترام القواعد، بلغ المتوسط لدى الحاصلات على دبلوم (3.88) مقابل (4.51) للحاصلات على بكالوريوس فأعلى، وكانت الفروق لصالح المربيات الحاصلات على بكالوريوس فأعلى.

أما في مجال مهارة حل المشكلات، فقد بلغ المتوسط لدى الحاصلات على دبلوم (3.81) مقابل (4.39) للحاصلات على بكالوريوس فأعلى، وكانت الفروق لصالح المربيات الحاصلات على بكالوريوس فأعلى. وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

لاختبار الفرضية الصفرية الثانية، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة

دور مسرح الدمى في تنمية:	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة التعاون	أقل من 5 سنوات	57	4.24	0.57
	من (5-10) سنوات	16	4.14	0.50
	أكثر من 10 سنوات	20	4.75	0.34
	المجموع	93	4.33	0.56
مهارة الاتصال	أقل من 5 سنوات	57	4.32	0.49
	من (5-10) سنوات	16	4.14	0.61
	أكثر من 10 سنوات	20	4.76	0.34
	المجموع	93	4.38	0.52
مهارة احترام القواعد	أقل من 5 سنوات	57	4.00	0.62
	من (5-10) سنوات	16	3.91	0.47
	أكثر من 10 سنوات	20	4.61	0.47
	المجموع	93	4.12	0.62
مهارة حل المشكلات	أقل من 5 سنوات	57	3.88	0.57
	من (5-10) سنوات	16	3.88	0.49
	أكثر من 10 سنوات	20	4.55	0.54
	المجموع	93	4.02	0.61
المهارات الاجتماعية الكلية لدى الأطفال	أقل من 5 سنوات	57	4.11	0.46
	من (5-10) سنوات	16	4.02	0.44
	أكثر من 10 سنوات	20	4.67	0.40
	المجموع	93	4.21	0.50

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية في المتوسّطات الحسابيّة لدرجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة. للتحقق من دلالة الفروق، استخدم اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (8):

الجدول (8) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين متوسّطات درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة (ن= 93)

دور مسرح الدمى في تنمية:	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
مهارة التعاون	بين المجموعات	4.596	2	2.298	8.601	0.001**
	داخل المجموعات	24.049	90	0.267		
	المجموع	28.645	92			
مهارة الاتصال	بين المجموعات	4.045	2	2.023	8.658	0.001**
	داخل المجموعات	21.025	90	0.234		
	المجموع	25.070	92			
مهارة احترام القواعد	بين المجموعات	6.344	2	3.172	9.808	0.001**
	داخل المجموعات	29.105	90	0.323		
	المجموع	35.449	92			
مهارة حل المشكلات	بين المجموعات	7.045	2	3.522	11.543	0.001**
	داخل المجموعات	27.463	90	0.305		
	المجموع	34.508	92			
المهارات الاجتماعية الكلية لدى الأطفال	بين المجموعات	5.373	2	2.687	13.565	0.001**
	داخل المجموعات	17.825	90	0.198		
	المجموع	23.198	92			

** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01)

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤0.05) بين متوسّطات درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث ظهرت الفروق في الدرجة الكلية لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وفي جميع المجالات. ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق كما هو واضح من خلال الجدول (9).

الجدول (9): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة

دور مسرح الدمى في تنمية:	المقارنات	المتوسط الحسابي	من (5-10) سنوات	أكثر من 10 سنوات
مهارة التعاون	أقل من 5 سنوات	4.24	0.10	-0.51*
	من (5-10) سنوات	4.14	-----	-0.61*
	أكثر من 10 سنوات	4.75	-----	-----
مهارة الاتصال	أقل من 5 سنوات	4.32	0.18	-0.44*
	من (5-10) سنوات	4.14	-----	-0.62*
	أكثر من 10 سنوات	4.76	-----	-----
مهارة احترام القواعد	أقل من 5 سنوات	4.00	0.09	-0.61*
	من (5-10) سنوات	3.91	-----	-0.70*
	أكثر من 10 سنوات	4.61	-----	-----
مهارة حل المشكلات	أقل من 5 سنوات	3.88	0.00	-0.67*
	من (5-10) سنوات	3.88	-----	-0.67*
	أكثر من 10 سنوات	4.55	-----	-----
المهارات الاجتماعية الكلية لدى الأطفال	أقل من 5 سنوات	4.11	0.09	-0.56*
	من (5-10) سنوات	4.02	-----	-0.65*
	أكثر من 10 سنوات	4.67	-----	-----

* الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (9) أن الفروق في درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات، كانت بين مربيات رياض الأطفال ذوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(5-10) سنوات من جهة، ومربيات رياض الأطفال ذوات الخبرة (10 سنوات فأكثر) من جهة أخرى، لصالح مربيات رياض الأطفال ذوات الخبرة (10 سنوات فأكثر). وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير استخدام مسرح الدمى في العمل.

لاختبار الفرضية الصفرية الثالثة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير استخدام مسرح الدمى في العمل.

الجدول (10): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير استخدام مسرح الدمى في العمل (ن = 93).

دور مسرح الدمى في تنمية:	استخدام مسرح الدمى في العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
مهارة التعاون	نعم	83	4.41	0.49	4.094	0.001**
	لا	10	3.70	0.69		
مهارة الاتصال	نعم	83	4.46	0.47	4.256	0.001**
	لا	10	3.78	0.58		
مهارة احترام القواعد	نعم	83	4.21	0.57	4.753	0.001**
	لا	10	3.33	0.44		
مهارة حل المشكلات	نعم	83	4.10	0.59	3.630	0.001**
	لا	10	3.40	0.39		
المهارات الاجتماعية الكلية لدى الأطفال	نعم	83	4.29	0.46	4.966	0.001**
	لا	10	3.55	0.31		

** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01) /* دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05) / درجات الحرية = 91

تشير النتائج الواردة في جدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مربيات رياض الأطفال حول دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال وفق متغير استخدام مسرح الدمى في العمل في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات.

بالنسبة لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية الكلية لدى الأطفال، فقد بلغ المتوسط لدى المربيات اللواتي يستخدمن مسرح الدمى في العمل (4.29) مقابل (3.55) لدى من لا يستخدمنه، لصالح اللواتي يستخدمنه.

أما في مجال مهارة التعاون، فقد سجلت المربيات اللواتي يستخدمن المسرح متوسط (4.41) مقابل (3.70) لمن لا يستخدمنه، لصالح اللواتي يستخدمنه.

وفي مجال مهارة الاتصال، بلغ المتوسط لدى اللواتي يستخدمن المسرح (4.46) مقابل (3.78) لمن لا يستخدمنه، لصالح اللواتي يستخدمنه.

أما في مجال مهارة احترام القواعد، فقد بلغ المتوسط لدى اللواتي يستخدمن المسرح (4.21) مقابل (3.33) لمن لا يستخدمنه، لصالح اللواتي يستخدمنه.

وفي مجال مهارة حل المشكلات، سجل اللواتي يستخدمن المسرح متوسط (4.10) مقابل (3.40) لمن لا يستخدمنه، لصالح اللواتي يستخدمنه. وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة.

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع.

لاختبار الفرضية الصفرية الرابعة، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع، كما هو موضح في الجدول (11).

الجدول (11): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع

دور مسرح الدمى في تنمية:	عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة التعاون	مرة واحدة	50	4.16	0.58
	مرتين	36	4.47	0.46
	3 مرات فأكثر	7	4.86	0.24
	المجموع	93	4.33	0.56
مهارة الاتصال	مرة واحدة	50	4.26	0.52
	مرتين	36	4.47	0.51
	3 مرات فأكثر	7	4.86	0.24
	المجموع	93	4.38	0.52
مهارة احترام القواعد	مرة واحدة	50	3.91	0.62
	مرتين	36	4.28	0.52
	3 مرات فأكثر	7	4.79	0.37
	المجموع	93	4.12	0.62
مهارة حل المشكلات	مرة واحدة	50	3.78	0.53
	مرتين	36	4.24	0.57
	3 مرات فأكثر	7	4.64	0.61
	المجموع	93	4.02	0.61
المهارات الاجتماعية الكلية لدى الأطفال	مرة واحدة	50	4.03	0.46
	مرتين	36	4.36	0.46
	3 مرات فأكثر	7	4.79	0.30
	المجموع	93	4.21	0.50

يتضح من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية في المتوسّطات الحسابيّة لدرجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع. للتحقق من دلالة الفروق، استخدم اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (12):

الجدول (12) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين متوسّطات درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع (ن= 93)

دور مسرح الدمى في تنمية:	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
مهارة التعاون	بين المجموعات	4.049	2	2.024	7.408	0.001**
	داخل المجموعات	24.596	90	0.273		
	المجموع	28.645	92			
مهارة الاتصال	بين المجموعات	2.574	2	1.287	5.148	0.001**
	داخل المجموعات	22.496	90	0.250		
	المجموع	25.070	92			
مهارة احترام القواعد	بين المجموعات	6.390	2	3.195	9.895	0.001**
	داخل المجموعات	29.059	90	0.323		
	المجموع	35.449	92			
مهارة حل المشكلات	بين المجموعات	7.385	2	3.693	12.253	0.001**
	داخل المجموعات	27.123	90	0.301		
	المجموع	34.508	92			
المهارات الاجتماعية الكلية لدى الأطفال	بين المجموعات	4.867	2	2.433	11.947	0.001**
	داخل المجموعات	18.332	90	0.204		
	المجموع	23.198	92			

** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01)

تشير النتائج الواردة في الجدول (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع، حيث ظهرت الفروق في الدرجة الكلية لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وفي جميع المجالات. ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق كما هو واضح من خلال الجدول (13).

الجدول (13): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع

دور مسرح الدمى في تنمية:	المقارنات	المتوسط الحسابي	مرتين	3 مرات فأكثر
مهارة التعاون	مرة واحدة	4.16	-0.31*	-0.70*
	مرتين	4.47	-----	-0.39*
	3 مرات فأكثر	4.86	-----	-----
مهارة الاتصال	مرة واحدة	4.26	-0.21*	-0.60*
	مرتين	4.47	-----	-0.39*
	3 مرات فأكثر	4.86	-----	-----
مهارة احترام القواعد	مرة واحدة	3.91	-0.37*	-0.88*
	مرتين	4.28	-----	-0.51*
	3 مرات فأكثر	4.79	-----	-----
مهارة حل المشكلات	مرة واحدة	3.78	-0.46*	-0.86*
	مرتين	4.24	-----	-0.40*
	3 مرات فأكثر	4.64	-----	-----
المهارات الاجتماعية الكلية لدى الأطفال	مرة واحدة	4.03	-0.33*	-0.76*
	مرتين	4.36	-----	-0.33*
	3 مرات فأكثر	4.79	-----	-----

* الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (13) أن الفروق في درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات، كانت بين مربيات رياض الأطفال اللواتي يستخدمن مسرح الدمى (مرة واحدة) في الأسبوع من جهة، ومربيات رياض الأطفال اللواتي يستخدمن مسرح الدمى (مرتين) و(3مرات فأكثر) في الأسبوع من جهة أخرى، لصالح مربيات رياض الأطفال اللواتي يستخدمن مسرح الدمى (مرتين) و(3مرات فأكثر) في الأسبوع. وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الرابعة وتقبل الفرضية البديلة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول الذي نصه: ما دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في مدينة الخليل؟

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة جاءت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.21) ونسبة موافقة بلغت (84.2%).

وجاء مجال دور مسرح الدمى في تنمية مهارة الاتصال في المرتبة الأولى من حيث المتوسط الكلي بمتوسط (4.38)، وحل مجال دور مسرح الدمى في تنمية مهارة التعاون في المرتبة الثانية بمتوسط (4.33)، واحتل هذا مجال دور مسرح الدمى في تنمية مهارة احترام القواعد المرتبة الثالثة بمتوسط (4.12)، وحل مجال دور مسرح الدمى في تنمية مهارة حل المشكلات في المرتبة الرابعة بمتوسط (4.02).

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى فاعلية واضحة لهذا الأسلوب التربوي في سياق رياض الأطفال بمنطقة وسط الخليل. ويعكس هذا الارتفاع في المتوسط توافقاً كبيراً لدى المربيات حول الدور الإيجابي لمسرح الدمى، وهو ما يتسق مع ما توصلت إليه دراسة العدوان (2020) التي أكدت وجود أثر إيجابي لمسرح الدمى في تعزيز الثقة بالنفس وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم.

وبالنسبة لمجيء مجال دور مسرح الدمى في تنمية مهارة الاتصال في المرتبة الأولى، فإن هذا يشير إلى أن المربيات يرين أن مسرح الدمى يسهم بقوة في تحسين قدرة الأطفال على التعبير اللفظي وغير اللفظي، والاستماع، والمبادرة بالحوار. وتتفق هذه النتيجة بشكل لافت مع ما خلصت إليه دراسة (Olga Karaolis, 2023) التي أوضحت أن الأطفال المشاركين في أنشطة مسرح الدمى أظهروا تحسناً ملحوظاً في التفاعل اللفظي والمبادرة بالحوار، كما أن تفوق هذا المجال يعكس أهمية الدمى كوسيط يُقلل من قلق التواصل لدى طفل الروضة، ويشجعه على إنتاج اللغة في سياق لعب درامي آمن.

وأما مجال تنمية مهارة التعاون واحتلاله المرتبة الثانية، فإنه ينسجم مع نتائج دراسة السرحاني والمرسي (2024) التي أكدت أن توظيف الأنشطة المسرحية يرتبط بدرجة مرتفعة من الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة، خاصة في مجال التعاون والالتزام بالقواعد. كما تدعم هذه النتيجة ما وجدته دراسة (Lee Chee Luen, 2021) من قدرة أكبر لدى الأطفال المشاركين في مسرح الدمى على التفاعل الإيجابي مع أقرانهم. ويُفسر ذلك علمياً بأن مسرح الدمى يتطلب عادةً عملاً جماعياً، حيث يتشارك الأطفال في إدارة المشهد، وتوزيع الأدوار، والاستجابة لتصرفات الدمى المختلفة، مما يعزز سلوك التعاون بشكل طبيعي وممتع.

أما مجال تنمية مهارة احترام القواعد فقد جاء في المرتبة الثالثة، وهو مستوى مرتفع أيضاً وإن كان أقل قليلاً من المجالين السابقين. وتعكس هذه النتيجة أن مسرح الدمى يسهم في تنمية فهم الطفل للقواعد الاجتماعية والتربوية، كاحترام الدور، والانتظار، والالتزام بتسلسل الأحداث. ويتفق هذا مع دراسة السرحاني والمرسي (2024) التي ربطت الأنشطة المسرحية بالالتزام بالقواعد، وكذلك مع دراسة (Lee Chee Luen, 2021) التي أظهرت تحسناً في احترام الأدوار. ويمكن تفسير الترتيب المتوسط لهذا المجال بأن تعلم القواعد عبر الدراما يحتاج إلى تكرار ونمذجة مستمرة، وقد يكون بعض الأطفال في مرحلة الروضة لا يزالون في طور بناء هذه المهارة بشكل كامل مقارنة بمهارات الاتصال والتعاون الأكثر ظهوراً في أنشطة الدمى اليومية.

وجاء مجال حل المشكلات في المرتبة الرابعة، ورغم كونه أقل المجالات الأربعة، فإن متوسطه لا يزال مرتفعاً، ويشير إلى أن المربيات يرين أن مسرح الدمى يسهم بشكل إيجابي ولكن بدرجة أقل نسبياً في تنمية قدرة الطفل على مواجهة المشكلات الاجتماعية واقتراح الحلول. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن مهارة حل المشكلات تتطلب مستوى أعلى من التفكير المجرد والتنظيم الانفعالي، وقد تكون الدمى أكثر فعالية في تقديم مواقف مشكلة بسيطة (كصراع على لعبة أو دور) ومناقشتها، لكن تطبيق الحلول بشكل مستقل من قبل طفل الروضة لا يزال في مراحل نموه المبكرة. لم تتعرض الدراسات السابقة بشكل مباشر لقياس حل المشكلات كمجال منفصل، لكن ما توصلت إليه دراسة (Lee, 2021) حول ضبط الانفعالات يمكن أن يكون أساساً لتنمية حل المشكلات، مما يفسر حصوله على درجة مرتفعة ولكنها أقل من بقية المجالات. وبشكل عام، تؤكد النتائج الحالية تكامل الأدوار التي أظهرتها الدراسات السابقة وتضيف إليها تحديد أولويات المهارات الاجتماعية من وجهة نظر المربيات في السياق الفلسطيني.

مناقشة نتائج السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، استخدام مسرح الدمى، عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع)؟

لمناقشة نتائج السؤال الثاني تم مناقشة الفرضيات الصفرية من (1-4) على النّحو الآتي:

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الأولى التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية الكلية لدى الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح المربيات الحاصلات على بكالوريوس فأعلى.

يمكن تفسير النتيجة التي توصلت إليها الدراسة، والقائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المربيات حول دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الحاصلات على بكالوريوس فأعلى، من خلال عدة اعتبارات علمية وتربوية. فالمربيات ذوات المؤهل الأعلى يمتلكن عادةً خلفية نظرية أوسع في مجالات نمو الطفل وعلم النفس التربوي واستراتيجيات التعلم النشط، بما في ذلك الدراما واللعب التمثيلي، مما يجعلهن أكثر قدرة على ملاحظة السلوكيات الاجتماعية الدقيقة لأطفال الروضة، مثل مبادرات التواصل الناجحة أو استراتيجيات حل المشكلات البسيطة، وبالتالي يكنّ أكثر وعياً بالأثر العميق لمسرح الدمى. إضافة إلى ذلك، فإن البرامج الجامعية غالباً ما تشمل تدريباً منهجياً على أدوات الملاحظة والتقييم التربوي، بينما تعتمد المربيات ذوات المؤهل الأدنى في الغالب على الخبرة العملية والانطباع العام، مما قد يؤدي إلى اختلاف في درجة إدراكهن لدور الأنشطة الدرامية.

لم تتناول الدراسات السابقة أثر المؤهل العلمي كمتغير، وإنما ركزت على أثر الأنشطة نفسها وليس على خصائص المعلمات. لذلك فإن ما كشفت عنه الدراسة الحالية يشكل إضافة نوعية، مفادها أن المستوى التعليمي للمربية يعمل كعامل وسيط في تقدير الفعالية التربوية لمسرح الدمى. ويمكن تفسير كون الفروق لصالح الحاصلات على بكالوريوس فأعلى بأن هؤلاء المربيات يمتلكن قدرة تحليلية أعمق تمكنهن من التمييز بين مجالات المهارات الاجتماعية الأربعة (الاتصال، التعاون، احترام القواعد، حل المشكلات) وتقييم كل مجال بدقة، بينما قد تقوم المربيات الأقل تأهيلاً بدمج هذه المجالات في حكم عام أقل تفصيلاً. كما أن فرص التطوير المهني والاطلاع على الأبحاث الحديثة قد تكون أكبر لدى الفئة الأعلى تأهيلاً، مما يعزز قناعتهن بأهمية مسرح الدمى.

ولا تعني هذه النتيجة بأي حال من الأحوال أن المربيات ذوات المؤهل الأدنى لا يمكنهن توظيف مسرح الدمى بفاعلية، بل تشير إلى حاجتهن إلى برامج تدريبية مستمرة ترفع مستوى إدراكهن للأبعاد الاجتماعية التي ينميها هذا الأسلوب.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثانية التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث ظهرت الفروق في الدرجة الكلية لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وفي جميع المجالات. وكانت الفروق لصالح مربيات رياض الأطفال ذوات الخبرة (10 سنوات فأكثر).

تفسير علمي لفروق سنوات الخبرة في ضوء الدراسات السابقة

تشير النتيجة هذه النتيجة إلى أن التراكم العملي في مجال رياض الأطفال يعزز قدرة المربية على ملاحظة وتقدير أثر الأنشطة الدرامية بدقة. فالمربيات اللواتي امتدت خدمتهن لعقد أو أكثر يمتلكن رصيداً كبيراً من المواقف التفاعلية مع الأطفال في مراحل نمو مختلفة، مما يمنحهن نظرة أعمق لتطور المهارات الاجتماعية كالاتصال والتعاون واحترام القواعد وحل المشكلات. هذه الخبرة الطويلة تجعلهن أكثر قدرة على التمييز بين التغيرات العابرة في سلوك الطفل والتغيرات المستدامة التي تحدث نتيجة لتعرضه المنتظم لمسرح الدمى، بينما قد تخلط المربيات الأقل خبرة بين التحسن الطبيعي المرتبط بالنمو وبين الأثر الإضافي للأنشطة الدرامية.

وقد ركزت الدراسات السابقة على تقديرات المعلمين بشكل عام دون تحليل أثر الخبرة، لذلك فإن ما كشفته الدراسة الحالية يعد إضافة مهمة، حيث تبين أن سنوات الخبرة ليست مجرد رقم بل عاملًا يرتبط بعمق الرؤية التربوية. فالمربية ذات الخبرة الطويلة تكون قد طبقت مسرح الدمى مع عدة أجيال من الأطفال، وفي سياقات صفية متنوعة، مما يمكنها من ملاحظة الفروق الفردية في استجابة الأطفال لهذا الأسلوب، وبالتالي تدرك بشكل أكبر مساهمته في تنمية المهارات الاجتماعية في جميع مجالاتها الأربعة.

كما يمكن تفسير تفوق ذوات الخبرة (10 سنوات فأكثر) بأن هذه الفئة تكون قد طورت على مر السنين حدساً مهنياً وحساسية عالية تجاه المؤشرات السلوكية الدالة على التطور الاجتماعي، كتحسن لغة الطفل التعبيرية، أو ازدياد قدرته على الانتظار واحترام الدور، أو تطور أسلوبه في حل النزاعات البسيطة مع أقرانه أثناء اللعب بالدمى. هذا الحدس المهني لا يكتسب بالضرورة من الكتب النظرية وحدها، بل من الاحتكاك الطويل

والممارسة التأملية، وهو ما يفسر كون الفروق لصالح الفئة الأكثر خبرة في جميع المجالات دون استثناء. في المقابل، قد تركز المربيات حديثات الخبرة على الجوانب التنظيمية والفنية لمسرح الدمى (كإعداد الدمى وإدارة الوقت) أكثر من تركيزهن على متابعة مكتسباته الاجتماعية على المدى المتوسط والبعيد.

ولا يعني هذا أن المربيات الأقل خبرة لا يستطع توظيف مسرح الدمى بفاعلية، بل تشير النتيجة إلى أن إدراكهن للدور الاجتماعي لمسرح الدمى يتطور تراكمياً مع الزمن.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثالثة التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير استخدام مسرح الدمى في العمل.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مربيات رياض الأطفال حول دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال وفق متغير استخدام مسرح الدمى في العمل في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات، وكانت الفروق لصالح المربيات اللواتي يستخدمن مسرح الدمى في العمل.

يمكن تفسير النتيجة التي توصلت إليها الدراسة، والمتمثلة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المربيات اللواتي يستخدمن مسرح الدمى فعلياً في العمل، بأن الممارسة الميدانية المباشرة تولد وعياً أعمق بأثر هذه الأنشطة. فالمربيات اللواتي يطبقن مسرح الدمى بشكل منتظم يشهدن بأعينهن تحسن مهارات الاتصال والتعاون واحترام القواعد وحل المشكلات لدى أطفالهن، مما يجعلهن أكثر قدرة على تقدير دوره مقارنة بمن لا يستخدمنه أو يستخدمنه نادراً. هذا يتسق مع منطق التعلم بالخبرة، حيث تتحول المعرفة النظرية إلى يقين عملي من خلال الملاحظة المتكررة للتغيرات السلوكية لدى الأطفال أثناء وبعد الأنشطة الدرامية.

وتتفق هذه النتيجة مع روح الدراسات السابقة التي أثبتت فعالية مسرح الدمى، مثل دراسة العدوان (2020) والسرحاني والمرسي (2024) ودراسة (Olga Karaolis, 2023)، غير أنها تضيف بُعداً مهماً هو أن من يمارس الأسلوب فعلاً يكون أكثر إدراكاً لقيمته. كما تشير ضمنياً إلى أن المربيات اللواتي لا يستخدمن مسرح الدمى قد يحجمن عنه لضعف إدراكهن لفائدته، مما يخلق دائرة تحتاج إلى كسرها عبر التدريب العملي.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الرابعة التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات استجابات مربيات رياض الأطفال لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عدد مرات استخدام مسرح الدمى في الأسبوع، حيث ظهرت الفروق في الدرجة الكلية لدور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وفي جميع المجالات. وكانت الفروق لصالح مربيات رياض الأطفال اللواتي يستخدمن مسرح الدمى (مرتين) و(3مرات فأكثر) في الأسبوع.

يمكن تفسير النتيجة التي توصلت إليها الدراسة، والمتمثلة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المربيات اللواتي يستخدمن مسرح الدمى مرتين أو ثلاث مرات فأكثر في الأسبوع، بأن تكرار استخدام هذا الأسلوب يسمح بتراكم أثر التعلم الاجتماعي لدى الأطفال. فكلما زادت مرات التعرض لأنشطة الدمى، زادت فرص الطفل لممارسة مهارات الاتصال والتعاون واحترام القواعد وحل المشكلات في سياقات درامية متنوعة، مما يجعل هذه المهارات أكثر رسوخاً. ومن الطبيعي أن المربيات اللواتي يوظفن مسرح الدمى بشكل منتظم (مرتين فأكثر أسبوعياً) يلاحظن تحولات سلوكية أدق وأعمق مقارنة بمن يستخدمنه بشكل متقطع أو نادر، وبالتالي تقديرهن لدوره يكون أعلى في جميع المجالات.

تتفق هذه النتيجة مع المنطق التربوي القائل بأن الأنشطة الدرامية تحتاج إلى تكرار لتحقيق أقصى فائدة، كما تدعم ما توصلت إليه دراسة (Lee Chee Luen, 2021) من أن الأطفال المشاركين في أنشطة مسرحية قائمة على الدمى أظهروا قدرة أكبر على ضبط الانفعالات والتفاعل الإيجابي، غير أن الدراسة الحالية تضيف أن هذا الأثر يتعاظم مع الانتظام والتكرار الأسبوعي. كما تنسجم مع توصية دراسة السرحاني والمرسي (2024) بضرورة توظيف الأنشطة المسرحية بشكل مستدام، حيث تبين هنا أن المربيات اللواتي يلتزمن بمرتين أو أكثر أسبوعياً يكنّ الأكثر إدراكاً للدور الكبير لمسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية الكلية. وتخلص الدراسة إلى أن الكمية هنا تتحول إلى كيفية، وأن التخطيط لإدراج مسرح الدمى بشكل منتظم في الروتين الأسبوعي للروضة هو ما يعزز الفعالية ويرفع من تقديرات المربيات لهذا الأسلوب.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثات بما يلي:

تعزيز توظيف مسرح الدمى بشكل منتظم في برامج رياض الأطفال، لما أظهرته النتائج من دور كبير له في تنمية المهارات الاجتماعية الكلية، خاصة في مجالي الاتصال والتعاون اللذين حصلا على أعلى المتوسطات.

توجيه الاهتمام بتصميم أنشطة مسرح الدمى التي تستهدف مهارة حل المشكلات بشكل أوسع، كونها حصلت على أقل متوسط نسبياً، مع تدريب المربيات على توظيف سيناريوهات درامية تحاكي مواقف إشكالية بسيطة تشجع الأطفال على التفكير في الحلول.

تنفيذ برامج تدريبية مكثفة للمربيات ذوات المؤهل العلمي الأقل (دون البكالوريوس) لرفع وعيهن بأثر مسرح الدمى، وذلك لتعويض الفروق التي ظهرت لصالح الحاصلات على بكالوريوس فأعلى.

إنشاء دوائر تعلم مهنية تستفيد من خبرات المربيات ذوات الخبرة الطويلة (10 سنوات فأكثر) لنقل معارفهن إلى المربيات الأقل خبرة، خاصة في كيفية ملاحظة وتقييم أثر مسرح الدمى على المهارات الاجتماعية الدقيقة.

إلزام جميع مربيات رياض الأطفال باستخدام مسرح الدمى في العمل بشكل فعلي، وعدم اقتصاره على الأنشطة العرضية، وذلك لأن النتائج أظهرت تفوق المستخدمات له على غير المستخدمات في تقدير دوره.

إدراج مسرح الدمى في الروتين الأسبوعي للروضة بمعدل لا يقل عن مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعياً، لما أظهرته النتائج من تفوق واضح لهذا التكرار في تنمية المهارات الاجتماعية وفي وعي المربيات بهذا الدور.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

أحمد زكريا حجازي. (2015). دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية – جامعة أسوان.

أسماء عبد المنعم إبراهيم، سناء محمد سليمان. (2016). فعالية برنامج تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية.

أماني عبد المقصود. (2018). فاعلية مسرح العرائس في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المصابين بالسرطان. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية.

براء شكيب أكرم. (2024). التصميم بين الشكل والمضمون في مسرح الدمى. مجلة تسنيم الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية والقانونية.

بلحاج نوارة، فرحاتي زينب إيمان. (2020). دور الروضة في النمو الاجتماعي واللغوي لدى الطفل (رسالة ماجستير). جامعة محمد خيضر بسكرة.

البياتي، نجلاء. (2020). استراتيجيات التعليم التعاوني وأثرها في تنمية المهارات الاجتماعية. دار صفاء.

بيومي، محمد. (2010). النمو الاجتماعي عند الطفل. دار الفكر العربي.

الجدع، أحمد. (2023). مسرح الدمى ودوره في تنمية مهارات الطفل. دار اليازوري.

جمال، لينا. (2018). الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال. دار ابن النفيس.

حسين، سامي محمود. (2017). مسرح الطفل بين التعليم والترفيه. دار الفكر العربي.

خلف علي خلف، مزاحم خضير حسين. (2024). توظيف الشخصية الحيوانية في عروض مسرح الدمى: مسرحية حكاية الديك صياح أنموذجًا. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية.

خلود جبار عبيد مري الشطري. (2022). الأثر البيئي في عروض مسرح الدمى والعرائس: مسرحية يوم في المدرسة أنموذجًا. مجلة فنون البصرة.

السرحاني، ن. ز. ص.، & المرسي، غ. ن. ح. (2024). درجة توظيف معلمات رياض الأطفال الأداء الدرامي المسرحي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية.

الشمري، نورة عبد الله. (2020). استخدام الدمى في تعليم أطفال الروضة. دار المسيرة للنشر.

صالح، نجلاء محمد. (2012). مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية: الأسس العلمية والنظرية. دار الثقافة.

الطائي، محمد عبد الكريم. (2016). مسرح الطفل ودوره في العملية التعليمية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الأمير، زينب. (2018). مسرح الدمى: دلالات سيميائية وتربوية. الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة.

عبير أمين عراج. (2016). دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة (رسالة ماجستير). جامعة تشرين.

عواطف عبده بيومي. (2021). المدخل القصصي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة بمحافظة الطائف. مجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية.

الغزالي، أمل حسن إبراهيم. (2013). القيم التربوية السائدة في نصوص مسرح الدمى. أكاديمية الفنون الجميلة، قسم الفنون المسرحية.

قطامي، يوسف، & اليوسف، رامي. (2010). الذكاء الاجتماعي للأطفال: النظرية والتطبيق. دار المسيرة.

محمد السيد حلاوة، & نجلاء محمد علي. (2016). مسرح الطفل. دار المعرفة الجامعية.

مركز المعلومات الوطني الفلسطيني. (2020). مدينة الخليل: تاريخ وحضارة. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

منال هلال أيوب جرجس. (2019). التشكيل المباشر ودوره في إثراء القيم التعبيرية.

موسوعة فلسطين. (2018). الخليل. دار الفكر العربي.

نوفل، رنا خليل مصباح. (2019). واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية وعلاقته بمستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

يوسف، تامر. (2025). تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة. دار اليازوري.

المراجع الأجنبية:

Bandura, A. (1977). Social Learning Theory. Prentice Hall.

Chee Luen, L. (2021). Puppetry activities in early childhood programmes. Southeast Asia Early Childhood Journal.

Karaolis, O. (2023). Being with a puppet: Literacy through experiencing puppetry and drama with young children. Education Sciences, 13(3), 291. https://doi.org/10.3390/educsci13030291

Sternberg, R. J., & Sternberg, K. (2012). Cognitive Psychology. Cengage Learning.

Vygotsky, L. (1978). Mind in Society. Harvard University Press.

الملاحق

إستبيانة للرأي

عزيزتي المربة الفاضلة

تحيةً واحتراماً وبعد؛

تقوم الباحثات بإجراء دراسة حول: " دور مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في مدينة الخليل"

وتعدّ هذه الدراسة جزءاً من دراسة علمية استكمالاً لمتطلبات درجة الدبلوم بتخصص حضانة ورياض أطفال، فيرجى من حضرتكم الإجابة عن فقرات الاستبانة بموضوعية، علماً بأنها تحاط بالسرية التامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر

الباحثات عرين الجعبري، ريما أرزيقات، مريم طهبوب ، سلاف وريدات

المشرفة: د. أنوار الجعبري

المؤهل العلمي: أ- دبلوم☐ ب- بكالوريوس فأعلى ☐

سنوات الخبرة: أ- أقل من 5 سنوات ☐ ب- 5-10 سنوات ☐ ج- أكثر من 10 سنوات

هل تستخدمين مسرح الدمى في عملك : تعم ☐ لا ☐

اذا كانت الإجابة نعم كم مرة بالأسبوع: مرة واحدة ☐ مرتين . ☐ ٣ مرات فأكثر .☐

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

رقم الفقرة	الفقرات	الدرجة				
		كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
المجال الأول: دور مسرح الدمى في تنمية مهارة التعاون						
	يسهم مسرح الدمى في تعزيز العمل الجماعي بين الأطفال					
	تشجع الأطفال على تقاسم الأدوار أثناء النشاط					
	تساعد الأطفال على مساعدة بعضهم أثناء العرض					
	ينمي الشعور بالمسؤولية الجماعية					
المجال الثاني: دور مسرح الدمى في تنمية مهارة لاتصال						
	يساعد الطفل على بدء الحوار مع أقرانه					
	ينمي القدرة على التعبير عن المشاعر لفظيا					
	يعزز مهارة الاستماع أثناء حديث الآخرين					

رقم الفقرة	الفقرات	الدرجة				
		كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
	يقلل من سلوك الانطواء والخجل					
المجال الثالث: دور مسرح الدمى في تنمية مهارة احترام القواعد						
	يعزز الالتزام بقوانين الصف					
	ينمي احترام آراء للآخرين					
	يساعد على انتظام الدور					
	يعزز تقبل الاختلاف بين الأطفال					
المجال الرابع: دور مسرح الدمى في تنمية مهارة حل المشكلات						
	يساعد الأطفال على حل النزعات بالحوار					
	يقلل من السلوك العدواني					
	يشجع على الاعتذار عند الخطأ					
	ينمي القدرة على اتخاذ قرارا مناسب في المواقف الاجتماعية					

شكراً لحسن تعاونكم